

الدرس السادس

مشهور بن حسن آل سلمان

ونعوذ بالله من شرور انفسنا من يهد الله فهو ومن يضل فلا هادي له و Ashton ان الله وحده لا شريك له. و Ashton ان محمدًا عبده
ورسوله اما بعد فما زلنا في الحديث الاول من احاديث صحيح الامام مسلم المسمى المسند - [00:00:00](#)

وهو حديث عمر الطويل في قصة النبي صلى الله عليه وسلم مع جبريل وفيه ذكر الاسلام والايمان والاحسان وقرآننا في الدرس
الماضي هذا الحديث من طريق شيخ الامام مسلم عبيد الله ابن - [00:00:31](#)

هذه العبرى عن ابيه عن كهمس ابن الحسن التميمي عن عبد الله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن ابيه عمر امير
المؤمنين رضي الله تعالى عنهم. وقلنا ان مسلما - [00:01:03](#)

دقيق ايمًا دقة في اختيار الالفاظ التي يقدمها والتي يسوقها وانه رحمه الله تعالى يقدم الباب لادق الالفاظ وقدم لفظ عبيد الله بن
معاذ فقال هذا حديثه بينما رواه قبل ان احيل على هذا السند عن زهير بن حرب ابي خيثمة النسائي عن وكيع عن - [00:01:31](#)
وسئنا لقب وكيع من جامع الامام الترمذى وقارنا بين لفظ وبين لفظ عبيد الله بن معاذ وخرجنا بدقة في بعض الاشياء وزيادة يسيرة
ووقيت في لفظ وكيع على لفظ عبيد الله ابن معاذ - [00:02:10](#)

والى يوم نفصل الالفاظ التي ابهمها مسلم وانما لم يصفها وانما اكتفى بالاشارة اليها سمعتم الاسناد الثاني او الطريق الثاني لهذا الحديث
وهو قوله رحمه الله تعالى حدثني محمد بن عبيد الغبري ابو كامل الجحدري - [00:02:39](#)
واحمد بن عبده قالوا حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن عبدالله بن بريدة عن يحيى ابن يعمر قال لما تكلم معبد بما تكلم به في
شأن القدر انكرنا ذلك - [00:03:13](#)

قال فحججت انا وخميد بن عبد الرحمن الحميري حجة او حجة الحديث بمعنى حديث كهنس واسناده وفيه بعض زيادة ونقصان
ساق مسلم رحمه الله تعالى هذا الحديث عن ثلاثة من مشايخه - [00:03:35](#)

وهم ثقات مشكورون احمد بن عبده والفضيل ابن الحسين ابو كامل الجحدري ومحمد ابن عبيد الغباري ها عن هؤلاء الثلاثة عن حماد
ابن زيد عن مطر ابن طهمان الوراق ابو - [00:04:04](#)

رجاء الخرساني النيساموري عن عبدالله بن بريدة وقلنا ان مطر ان مطرا الوراق متكلم فيه او في حفظه ومن يشمله اسم العدالة
بالعلوم ولكنه ليس من اهل الفقه وقد ذكر في هذا الحديث - [00:04:26](#)

اشياء انفرد فيها عن عبيد الله بن معاذ وكذلك عن وكيل ملخص هذه الاشياء الامام مسلم بقوله وفيه بعض زيادة وفيه بعض زيادة
ونقصان وهره والمتأنل في طرق هذا الحديث ولا اريد ان اسهم مخافة الاملاء من جهة - [00:04:55](#)

ولكي نقطع ان شاء الله تعالى في المسند الصحيح من جهة ثانية المتأنل في هذا الحديث يجد ان اختلافا شديدا وقع على حماد ابن
زيد فكل رواه عن حماد على نحو - [00:05:22](#)

روي عن حماد بن زايد عن عبدالله بن بريدة على الوازن ودروب واكتفى مسلم رحمه الله تعالى بذكر الطريق الاول ثم اختصر هذا
الطريق للخلاف الشديد على حماد من جهة - [00:05:51](#)

ولان مطرا الوراق متكلم فيه من جهة اخرى وقد رواه جماعات عن حماد وكل ذكر شيئا لم يذكره الاخر. وحماد ثقة ولكن كان يضبط
ان حدث من كتاب ويذهب ان حدث من حفظه - [00:06:14](#)

ولعل هذا الحديث مما وقع من حفظه وليس من كتابه. ولا تعجبوا ان كان مسلم في المسند صحيح يصدر في بعض الابواب احاديث

حمداد وفي البعض الآخر يؤخرها ويشير إليها - [00:06:39](#)

فهذا من اتقانه ودقته وتحريه. فإنه لا يفعل إلا بعد عرض المتن على سائر المتون وذكرنا فيما سبق أن مسلما رحمة الله تعالى قال صنفت هذا المسند الصحيح من ثلاثة الف حديث مسموعة وانه قال ما وضعت شيئاً في هذا المسند إلا بحجة - [00:07:03](#)
وما تركت منه شيئاً إلا بحجة رحمة الله تعالى ما دقه تمام التفصيل لاحتاجنا ان نسوق لفظ كل شيخ من مشايخ مسلم احمد ابن عبده ولو سألنا وقارنا لوجدنا بحق وحقيقة ان اختلافاً وقع فيه على حماد بن زيد - [00:07:33](#)

اقرأ على مسامعكم على وجه العجلة طريقين هما الحمام عن عبدالله ابن بريدة عن يحيى ابن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري عن ابن عمر عن عمر في هذا الحديث - [00:08:10](#)

وابداً بسياق لفظ أبي كامل الجحدري وهو الفضيل ابن الحسين. اخرج لفظه في كتابه تعظيم قدر الصلاة وابكام من مشايخه من مشايخ ابن نصر الذين عليهم واخذ منهم فساقهم لمصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة - [00:08:27](#)

برحب ثلاثة وستة وستين فقط عنه عن أبيه كامل فلنحن الان خالصاً لابي كامل قال ابن نصر حدثنا ابو كامل فضائل ابن الحسين الجحدري حدثنا حماد بن زيد عن مطر الوراق عن - [00:08:59](#)

عن يحيى ابن يعمر قال ودققاً وتأملوا وتذكروا اللفظ الصادق قال لما تكلم معبد بما تكلم به في شأن القدر قال فحججت أنا وخميس ابن عبد الرحمن الحميري فلما قضينا نسكتنا - [00:09:19](#)

قال لي لو ملك بنا إلى المدينة اذا جاء الحديث بينهما الذهاب إلى الصحابة والسؤال عما احدثه معبد ومن معه من اهل البصرة بعد قضاء النسك. بعد الحج ف قال لي اي قال لي - [00:09:48](#)

عميد لو ملك بها إلى المدينة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم فسألناه عما جاء به معبد. فقدمنا المدينة. فدخلنا المسجد نأمه. عبدالله بن اذا دخل وهو في علم الروايات يريدان ابن عمر على وجه الخصوص. بينما هناك فوفقاً - [00:10:15](#)

من اجل تخصيص هذا فرق كبير وكذلك ان القائم حميد لهذا القول وقع بعد الحج فدخلنا المسجد لامة عبدالله بن عمر وابا سعيد الخضري فاذا عبدالله ابن عمر قائد وفي رواية - [00:10:49](#)

السرقة كان خارجاً من المسجد. فاقتربته أنا وصاحببي. احدثنا عن يمينه ولها خروف رقام ماذا قال؟ قد ذهبنا نريد ابا سعيد وابن عمر ووجدنا ان عمر طائف في قال وقلبي حميد و كنت اجرأ على - [00:11:11](#)

بينما في رواية عبدالله عبيد الله بنبرى قال فظننت ان صاحبى سيد الكلام الي بالكلام عنه. فقلت ابا عبد الرحمن ان قوماً مشعوبوا العراق هناك البصرة. ان قوماً نشأوا من عراق عندنا - [00:11:42](#)

في الاسلام وهذه زيادة تقييدنا في قول من هو دون يا عمر وذكر من شأنهم هناك اذا قصرون العلم هنا وذكر من شأنهم ما هو الذي ذكره من شأنهم في الاسلام - [00:12:11](#)

قرأوا القرآن وفقهوا في الاسلام. يقولون لا قدر الاشياء الملمة والاشياء الصعبة لا يجوز لا يجوز الخوف فيها والتفصيل الا بعد استقرار روايات ولذا التخريج هو حال وللمشكلات وهذا هو صنيع ابن حجر في الفتح رحمة الله تعالى. ما اصدره وما اجلده على منهجه في كتابه - [00:12:35](#)

قال عبدالله بن عمر اين انت لقيتهم فاخبرهم ان عبد الله ابن عمر منكم بريء وانت منه براء. والله لو انفقوا جبال الارض جهلاً ما قبله الله منهم حتى يؤمنوا بالقدر. قال اي ابن عمر وحدثني عمر ان ادم وموسى اختصما الى الله - [00:13:11](#)

فقال له موسى انت ادم الذي اشقيت الناس. واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالاته وبكلامه وانزل عليك التوراة؟ قال نعم قال فوجدته قدره على قبل ان يخلقني. قال نعم. فحجاً دم موسى - [00:13:34](#)

هذا حديث في حديث هذا ذكره ابن عمر بينما اهمله عبيد الله واهمله وكيل واهمله سائر من رواه عن عبدالله ابن وانفرد به رقام الجحدري فيه زيادة - [00:14:01](#)

دقيق الامام مسلم رحمة الله تعالى. وهنا وقفة وانا اعجب كيف ابدأ اتكلم ولكن هنا وقف لا بد لنا منها. لا بد منها حول القدر ولعلني ان

شاء الله تعالى بعد قليل ارجع اليها مفصلا على وجه فيه سرعة وعجلة - 00:14:22

قال وحدثني عمر قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل هيئته مسافر يا بوقى او قال هيئه مقيم وصيابه ثيابه مسافر وكأني وقد صرخ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم في بعض طرق الحديث - 00:14:47

كما سيأتي معنا وكأني بجبريل عليه السلام اراد ان يعمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث الصحابة منه فالسائلينبي عن جهل والتصديق ينبع عن علم - 00:15:25

فجمع بين عمارتين ليس معه دابة ولا رقيبة تدل على انه مسافر وثيابه ثياب المقيم حسن الشعر هل كان جبريل مكشوف الشعر لاما سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:15:49

حسن شعر اللحية حسن شعر اللحية رائحة وهذا يختلف باختلاف حال الصحابة وكما سيأتي معنا في حديث ابي هريرة والحديث هو قال النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا لاصحابه - 00:16:16

فلم يسأله احد فجاءه رجل اراد ان يعلمهم بالسؤال انه قال اولا يا محمد ثم قال بعد ذلك يا رسول الله وكلمتني يا محمد تعمي ولعله من جفاة الاعراض وكلمة رسول الله - 00:16:52

وكذلك كما يعد كما عند ابو يعلى قال فتختطف الناس وجلس امام النبي صلى الله عليه وسلم على هيئه الصلاة ثم وضع يديه على ركبتيه رسول الله وقررتني قال ابني قال ابنه قال اخونا الاسلام - 00:17:22

وفي رواية انه القدس السلام على رسول الله ومن معه عليه صلى الله عليه وسلم وما علمه انه جبريل كما صرخ به صلى الله عليه وسلم ان بعد انصرافه الصحابة فيه فقالوا ثيابه ثياب مقيم وهيئته هيئه مسافر - 00:17:46

قالوا يا رسول الله ابن منك؟ قال نعم. فبرى منه. حتى وضع يديه على ركبتيه. فقالوا يا رسول الله ما الاسلام؟ قال ان تسلم ولم نذكر الشهادتين ابو كامل الجحدري - 00:18:10

اهلا بك وسهادتي قال ان تسلم وجهك لله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت. قال فاذا فعلت ذلك فقد اسلمت؟ قال نعم. قال صدقت. قال كلما قال قلنا انظروا - 00:18:27

قلنا لبعضنا بعضا انظروا كيف يسألون ويصدقونه ويسأل ويجيب. فقال يا رسول الله ما الاحسان؟ قال ان تخشى الله. او تعبد الله كما قال صدقت قال قل انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه! فقال يا رسول الله ما الایمان؟ قدم الاحسان على الایمان في هذه - 00:18:48

قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله والموت والبعث. والجنة والنار وبالقدر خيره. وبالقدر كله قال فاذا فعلت ذلك فقد امنت؟ قال نعم قال قل انظروا كيف يسأله وكيف يصدقه؟ قال مهر - 00:19:18

وحدثني شهر وهو متكلم في حفظه. ولما كان مسلم وهذا من منهجه لما كان يضطر الى ان يذكر رجلا مأمورا فيه. وذكر شهرا في صحيحه مع غيره وابهمه. وقال قال اخر فلان واخر - 00:19:44

فلما يضطر الى ذكر من تكلم فيه بطاعة بيهمه. ولا يذكره ولا يسميه مهما يحتاج مسلم وعندهم لفظ بن جبير الله بن معاذ العنبرى الى ان يأكل هذه المشكلات قال مطر وحدثني شعر عن ابي هريرة ومن قدر كله خير خيره وشره - 00:20:11

ثم رجع الى الحديث الاول ثم قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول عنها باعلى من السائل؟ ثم ولى فلم يذكر امارتها. فلم يذكر امارتها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل. وهذا يؤكده انه لم يعرفه انه جبريل الا بعد انقضائه. فطلب بما

وجوده - 00:20:37

فقال هذا جبريل جاء ليعلم الناس دينهم. هذا لفظ من الفاظ حماد لفظ ابي كامل رحمه الله تعالى ولو اننا قرأتنا لفظا اخر على وجه العجلة هل حماد ورواه عنه تلميذ له مخصوص به وهو امام جليل وهو امام ابو داود الطوالسي رحمه الله تعالى - 00:21:00

وجدنا ان لفظه هو الاتي قال ابو داود الطيارسي رحمه الله حدثنا حماد. حماد شيخه عن عبد الله بن بريدة الاسلامي عن يحيى بن يعمر عن ابن عمر قال حدثني عمر - 00:21:31

انه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل عليه ثوبان ابيضان حسن الوجه حسن الشعر فنظر القوم بعضهم الى بعض لا

نعرف هذا وما هذا بصاحب سفر - 00:22:01

لا نعرفه منا وليس من صاحب سفر حسن النحو والناحية حسن النحو والناحية بدل كامل طويل فقالت فقال ادناوا منك يا رسول الله؟
فقال ادناوا ثم قال ادناوا منك يا رسول الله؟ فقال ابن فلم يدنو حتى كانت - 00:22:18

نكتبه عند ركبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أسلوك قال سل قال أخبرني عن الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله وان رسول الله
واقام الصلاة وابتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. قال فإذا فعلت - 00:22:49

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم. فقالوا له الرجل صدق فاجعلنا نتعجب من قوله لرسول الله صدق فانه اعلم منك سم
قالوا يا رسول الله اخبرني عن الائمه قال الائمه ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ومن ذاتي بعد الموت - 00:23:11

فذكر ابو داود الجنة والنار. وطوب القدر خيره وشره. قال فإذا أنا فعلت ذلك وانا مؤمن. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم
فقال صدق فنتعجب من قوله رسول الله صلى الله عليه وسلم صحت ثم قال ما الاحسان؟ فقال ان تخشى الله لأنك تراه - 00:23:38

هنا اخر الاحسان قدم الاحسان عن الائمه. فان كنت لا تراه فانه يراك قال صدق. ثم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
المسئول عن ان يعلم من السائل - 00:24:03

ثم خمس لا يعلمون إلا الله. ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث. الاية. فقال الرجل صدق هل يوجد فرق بين هذا اللفظ ولفظه
بكامل الجدرى هنالك دور شاسع وان دل ذلك على شيء فانما يدل على ان حماد كان يرويه من حفظه وكان يزيد عليه وينقص - 00:24:19

ولى الرواية له الحمام اختلقو فيه. ومسلم رحمة الله تعالى ينتقي ادق الالفاظ على قدر المسع والطاقة لنهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم. ولا يكون ذلك الا بمعرفة الرواية - 00:24:44

مطبقاتهم وعرض احاديثهم بعضها على بعض وهذا معنى قوله صفت هذا هذا المسند الصحيح من ثلاثة الف حديث مسموعة ان
نذكر جميع الفاظ حماد باختلاف الرواية العام ما احتجنا الى اكثر من درس - 00:25:04

من رواه ابو حماد باختلاف ذلك بقوله انهم رواه ان اجمعه من الرواية ذكره عن حماد بن زيد على الوان وdroob وفي بعض
زيادة وذكر هذا الطريق حتى تفرد كهمس ابن حسن التميمي عن - 00:25:30

عبدالله بن بريدة فمطر من وراق هنا كاد امام تابع وكل الرجالية مطر ابن الوراق كل منهما رواه عن عبدالله ابن بريدة ويريد ان يبرهن
الى ان الحديث محفوظ عن عبدالله ابن بريدة وان وان البخاري وان اعمله فلن - 00:26:03

وهذا الاختلاف من مداعاة ترك الحديث ونبذه وعدم جعله في الصحيح. وقلنا من سمات الامام مسلم في صحيحه وانتبهوا وانا على
السمات المنهجية الامام مسلم في الصحيح انه ينزل في حال الرواد الطبقة الثانية ويختار ادق الالفاظ - 00:26:36

يبذكر احاديس الباب حتى يزيل التفرد وينزل عن شرط البخاري ويحاول ما استطاع ان دقق وان يختار الالفاظ التي حدث بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم موجود الان الطريق الثالث - 00:26:59

الذى ذكره مسلم قال مسلم رحمة الله وحدثني محمد بن حاتم وهو ابن السمين وكلمة وهو من كيسى من عندي. قال مسلم وحدثني
محمد بن حاتم يحيى ابن سعيد القطان. حدثنا عثمان بن حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر - 00:27:30

وحميد بن عبد الرحمن قال لقينا عبد الله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولون فيه فاقتصر الحديث حديثهم عن عمراء رضي الله تعالى
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وفيه شيء - 00:28:04

زيادة وقد نقص منه شيئا استفينا من هذا الطريق ان خميس ابن عبد الرحمن من رجال مسلم. لان عثمان بن غياس رواه عن عبدالله
بن بريدة وقال عن حميد ويحيى - 00:28:24

او عن يحيى وعميد يقول اخرج مسلم لحمير في اكثر من في اربع مرات في غير هذا الموطن من الصحيح هذا الصنم اخرجه مسلم
اولا لو اردنا ان ندقق قليلا ولا نريد ان نستطيع ان نسهم - 00:28:46

في حال شيخ مسلم من هو شيخ محمد ابن حاتم ابن ميمون المعروف السمين من معه التقرير؟ هات اقرأ لنا محمد ابن حاتم ابن ميمون الثمين. مازا قال عن ابن حجر في التقرير - 00:29:13

محمد ابن حاتم ابن ميمون تفضل اقرأ طيب اذا لنا نتحول الى غيرك. تفضل محمد بن حاتم بن ميمون البغدادي السليم وربما وهن وكان فاضلا من العاشرة مات سنة خمس او ست وثلاثين. صدوق ربما وهم - 00:29:39

صدق ربما وغني وكان فاضلة هذا الحديث بهذا الصدد من ادى لهجات الحزن ولكن محمد بن حاتم لم ينفرد به عن يحيى بن سعيد فتابعه امام اهل السنة الامام الاحمد المحنبل فرواه عن يحيى وابن سعيد - 00:30:29

لكن اخواني في هذا الحديث من الذي تابع كهما واطر من وراء هات يا احمد عثمان ابن غياب قال عثمان النبوات له عشرة احاديث ليس لم يروي عنه الا هنا - 00:31:05

وروى عنه عن ابي عثمان النهدي. عبدالرحمن ابن من؟ ام يقول يقول ابن حجر في التقرير يعني كيف ما قال عبد الرحمن بن من والميم المثلثة فاخذ مسلم لعثمان بن غياب عن عبد الله بن بريدة هنا فقط - 00:31:43

واخرج له في موطنين فيما بعد في كتاب الفضائل فضاء العثمان وفي كتاب الدعاء عن ابي عثمان النهدي فمجموع ما له من مسلم في مجموع الاحاديث التي له عشرة وليس لصاحب رواية ليس متسع الرواية - 00:32:22

بهذا الصنف من الناس لا يعامل معاملة الحكام المتقدرين هذا الشاب تأخر مسلما هذه الطريق محمد بن حاتم صدوق ياهي وعثمان بن غياب مطر الوراق تابع فيها مطرا من وراق - 00:32:50

محمد بن حاتم لم يروي له مسلم في صحيحه الا ثلاثة رواية فقط مروي عنه الى ثلاث مئة اسناد كما ذكر الحافظ ابن حجر في ترجمته في التأييب قال وفيه شيء من زوادة. وقد نقص منه شيئا. هذا اللفظ المجمل - 00:33:25

فصله الامام احمد بن حنبل. فرواه عن يحيى ابن سعيد القطان. عن عثمان بن غياث به وساق لفظه المسند الجزء الاول صفحة سماوية حدثنا عبد الله حدثني ابي اذا هذا الحديث من رواية احمد - 00:33:55

هذا الحديث من من المسند وليس للزيادات عبد الله المسند لما يقول حدثنا عبد الله والراوي عن عبد الله راوي مسلم ان قال حدثنا وذكر رجل اخر فهذا من الزيادات عن الله على المسند - 00:34:34

والحديث من مسند احمد المخرجون يقولون اخرجه احمد في المسند ويقولون اخرجه عبدالله بن احمد في زياداته على رتبة ابيه هذه نقطة مهمة يبدو هي ان ننتبه لها قال احمد - 00:34:54

قرأت على يحيى بن سعيد التقى الان رواية محمد بن حاتم مع رواية احمد ولذا ان ثم في يد الرواية ان احمد تابع من؟ تابع محمد المتابع والمتابع يلتقيان في شيخ. فشيخ محمد ابن حاتم - 00:35:12

وشيخ احمد هو يحيى بن سعيد. فكلاهما تابها في روايته عن يحيى بن سعيد القطان قرأت على يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياب حدثني عبدالله بن بريدة عن يحيى بن يعمر وحميد بن عبد الرحمن الحميري. قالا - 00:35:41

لقينا عبدالله بن عمر فذكرنا القدر وما يقولان فيه وما يقولون فيه. فقال اذا رجعتم اليه فقولوا ابن عمر وانتم منهم مرأة. ثلاثة ميراث. فانفردت في هذه النصرة بقوله ثلاث مرات - 00:36:10

ثم قال اخبرني عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه انهم بينما هم جلوس او قعود عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. ما الفرق بين الجلوس والقعود؟ الجلوس ملقياه. والقعود من النوم. من كان نائما يقعد - 00:36:30

ومن كان واقفا يجلس ولذا في حديث يرى فيقعدانه عن الميت. يكن نائما فيقعدانه عند النبي صلى الله عليه وسلم. جاءه رجل يمشي عايز ايه يابا حسن الوجه حسن الشاعر - 00:36:48

عليه ثيابا بيض فنظر القوم بعضهم الى بعض. ما نعرف هذا ومعنا بصاحب السفر ثم قال يا رسول الله اتيك هناك هو اتاه. فالجنوب غير الاتيان قال نعم. فجاء فوضع ركبتيه عند ركبتيه. ويديه على فخذيه - 00:37:18

وقال ما الاسلام؟ قال شهادة ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. وتقييم الصلاة في الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت قال كما

الايمان؟ قال ان تؤمن بالله وملائكته والجنة والنار. والبعث بعد الموت والقدر كله. قال فما الاحسان - 00:37:53

ان تعمل لله كأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. قال فمتي الساعة؟ قال فما المسؤول عنها باعلم من السائل قال فما اشرافها؟ قال اذا العراة العالة رعاء الشاة تطاولوا في البنيان وولدت الاماء ربات - 00:38:13

قال ثم قال علي الرجل فقرنوه فلم يروا شيئا فمكث يومين او ثلاثة وقع شك عنده بينما هناك من الذي قال ثلاث وكيل؟ وقال عبيد الله مليا. فاهمل المدة ثم قال ابن الخطاب اتدرى من السائل عن كذا وكذا؟ قال الله رسوله اعلم - 00:38:33

قال ذاك جبريل جاءكم يعلمكم دينكم. قال وسأله رجل من جهينة او زينة وقالوا يا رسول الله فيما نعمل افي شيء قد خلا ام مضى او في شيء يستأنف قال في شيء قد خلى او مضى. فقال رجل او بعض القوم يا رسول الله فيم نعمل؟ قال اهل الجنة - 00:39:02
ييسرون لعمله الجنة. واهل النار ييسرون لعمل اهل النار. قال يحيى قال هو كذا. قال من هو كذا يعلن كما قرأت عليه هذا الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا يرجو ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم كان بارزا - 00:39:33

بال القوم في البقيع جنازة فجاءه جبريل بان هذا السؤال قد سئله صلى الله عليه وسلم بعينه كما في صحيح البخاري عن علي بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة في بقيع الغرقد. فجاءه رجل فقال يا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:02
ما منكم من احد الا وهو من اهل الجنة ومن او من اهل الجنة فقل اهل النار. فقال رجل يا رسول الله فيما العمل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له هذا حديث جليل. فيه ليال - 00:40:25

لكل نادي القدر عند اهل السنة والجماعة. واختلف العلماء في تعريف القدر. وذكروا حدودا متغيرة شأنه شأن الحدود العلمية واقررها ام القدر هو علم الله عز وجل بما ستقوم عليه المخلوقات والقدر هو وقوع هذه الاشياء وهذه المخلوقات على وفق قدرته - 00:40:47

سبحانه وتعالى ومشيئته. وقد سئل الامام احمد رحمه الله تعالى عن القدر بجواب سهل ميسور فقال هو قدوة الرحمن. ولا يحقد ان نقول ان القدر في التعبير البسيط ان يصل احسن شيء - 00:41:18

تعبير القرآن قال الله تعالى واليه يرجع الامر كله. قل ان الامر كله لله. ولذا قال الامام ابن رحمه الله تعالى في الكافية الشافية قال وحقيقة القدر الذي حار الورى في شأنه - 00:41:35

هو قدرة الرحمن واستحسن ابن عقيل ما من احمد لما حكاه عن الرضا الرباني القدر هو قدرة الرحمن ونحن نؤمن بالقدر باربعة امور. ومن امور اربعة ينبغي ان نستحضرها والا ننساها. وقد قامت الادلة عليها - 00:41:56
اولا الله عز وجل عالم كل شيء ان الله بكل شيء علیم. فرأيتم شيء يجوز عن الله سبحانه وتعالى الامر الثاني ان الله عز وجل قد كتب كل شيء عنده في كتابه - 00:42:24

فكل شيء مكتوب عنده سبحانه وتعالى في كتاب افلا تعلم ان الله اعلم ما في السماء والارض وفي الحج قوله سبحانه وتعالى وكل شيء الاية افلا تعلم ان الله يعلم ما في السماء والارض. وان ذلك في كتاب ان ذلك على الله يسير - 00:42:51
وان ذلك في كتاب وان ذلك على الله البسيط. الامر الثاني والامر الثالث ان نعتقد ان الله عز وجل له ارادة شاملة له ارادة نافذة ومشيئة شاملة ان الله على كل شيء قادر. ومن الخطأ ان نقول ان الله على ما يشاء قادر - 00:43:33

وان كان ان الله على ما يشاء قادر. ففي هذه اللحظة مصير المعتزلة فالمعتزلة عندهم ان الله قبولا ووفاء ولا يشفع كل شيء والامر الرابع ان الله عز وجل خالق كل شيء - 00:44:08

فما من شيء الا الله عز وجل هو الذي خلقه ولكننا ابدا مع الله لان ننسى الشر اليه على حد قول ابراهيم فاذا مرضت فهو يشفيه. وعلى حد قولنا في الفاتحة اهدا الصراط المستقيم - 00:44:33

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم والمستقراء الايات في القرآن الكريم. ان الشر وحده الى الله عز وجل اما الله خالق كل شيء. او يضاف الشر الى سببه. قل اعوذ برب الفلق. من شر ما خلق - 00:44:55

واما ان يؤتى بالشر بصورة الفعل من النيل المجهول بعنه الله عز وجل في سورة الجيل وانا لا ندري اشر اريد بمن في الارض ان اراد

بهم ربهم ايه ده؟ وانا لا شر اريده. فلما ذكر الشر كان الفعل مبني للمجهول. ولما ذكر - [00:45:22](#) ذكر الله عز وجل ان اراد بهم رشدا. وعلى هذا يحمل قوله صلى الله عليه وسلم وليس الشر اليه الله عز وجل لا يلحقه في ذاته. [00:45:52](#) ولا في اسمائه ولا في صفاته شيء من شر. والله عز وجل في -

حكمة جليلة. فلخلق الشيطان حكما عديدة ذكرها الامام ابن القيم رحمه الله تعالى في كتاب فالله عز وجل خلق للشيطان خلق ابليس رمزا للشر وخلق جبريل رمزا للخير وهذا ادعى للدلالة على قدرة الله في الخلق. وايضا من حكم خلق الشيطان - [00:46:15](#) اما في خلق الشيطان تظهر لنا اثار اسماء الله في حكمته وقدرته الله عز وجل يذل من يشاء ويعفي من يشاء. الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله سبحانه وتعالى اعلم - [00:46:45](#)

بمن يستجيب لمن يعرض ومن حكم خلق الشيطان انه تظهر اسماء الله عز وجل التي فيها فالله عز وجل تواب رحيم. ودود. وهذا ينبغي على خلق الشيطان. وكذلك خلق الشيطان انه تظهر اثار اسماء الله التي فيها القهر والانتقام. الله جبار - [00:47:05](#) انتقم عزيز سبحانه وتعالى. ومن حكم خلق الشيطان لله عز وجل ان يرينا اثار قدرته في من ضل وابتعد من الاقوام فقد اهلك الله عز وجل اقواما بالريح. وهكذا الله عز وجل ليس الشر اليه لا في ذاته ولا في اسمائه ولا في صفاته. وبالنسبة - [00:47:35](#) للخلق قد يقع هنالك الابتلاء ورضي الله تعالى عن عمر لما كان يقول والله لو كان الصبر والشکر ضعيرين لما عبئتم وماء القدر باب عويس حارت فيه افهام وجلت به اقدام. وضلت به اقوام - [00:48:05](#)

وكثير من الفساق يستنينون به على المعصية في ذلك من قبلنا من اهل الكفر والعياذ بالله. قال الله تعالى في سورة الانعام سيقول الذي اشركوا لو شاء الله ما اشركنا ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء - [00:48:35](#) كذلك قال الذين من قبلهم رد الله عليه فماذا قال؟ قال الله لهم كن عندكم من علم ستخرجوه لنا ان تتبعون الا لظن. وان انتם الا تحرسون. قل فللهم الحجة البالغة - [00:49:05](#)

فلو شاء لهناك اجمعين فكيف رد القرآن على من يحتاج بالقدر رد عليهم بانهم لا يعلمون الغيب. سيقول الذين اشركوا لو شاء الله ما اشركنا. ولا اباؤنا ولا حرمنا من شيء. فرد الله عليه قل فهل عندكم من علم؟ فتخرجوه بل؟ هل اطلعتم على اللوح المحفوظ؟ وعلمتم انكم - [00:49:28](#)

ولذا الصحابة رضي الله تعالى عنهم من كمال فقههم واجحانهم لما سألا اذا نتكل فما العوان؟ فقال لهم صلى الله عليه وسلم اعملوا فكل ميسر لما خلق له لا تعلمون الغيب - [00:50:02](#)

اراد الله من اشياء واراد الله من اشياء في الصعيد من انشغل بماذا اراد الله منه واغفل ماذا اراد الله به والشقي الذي يشغل بماذا اراد الله به ولا ينتبه الى ماذا اراد الله منه - [00:50:29](#)

الله عز وجل ارسل الرسل الى الهاجعین وبه مؤرخین ومن اجابهم مبشرین ولمن خالفهم من ذليل ليقيم الحجة عن الخلق في الصعيد من امثال وعمل بما يرضي رب عز وجل - [00:50:59](#)

وهنالك معارض ينبغي ان نذكرها في القضاء والقدر. اولاها وهو صمام الامان فيها. ان الله عادل صمام الامان في موضوع القدر. [00:51:25](#) ثانية ان الله عز وجل لا يكلف العبد الا بما يستطيع -

لا يكلف الله نفسها الا وسعها. لا يكلف الله نفسها الا ما اتها. ثالثها ان الله عز وجل كتب اللوح المحفوظ بصيغة الفعل لا بصورة الامر. [00:51:45](#) فليس فيه افعل يا فلان كذا وكذا. بمعنى ان للمكلف وللعبد -

خيرة وان له مشيئة. ولكن مشيئته قاصرة ومشيئة الله هي النافذة نريد الابصار ميسر ومخي مسيير ومخير. ولا يحاسب الا فيما كان فيه مخيرا واما ما كان فيه مسيرا فلا يحاسب عليه - [00:52:06](#)

هذه اشياء مهمة في القدر ينبغي ان نعلمها وينبغي ان نضيف اليها مشيرين الى ما احدثه الضلال واهل البدع وهي ان الله عز وجل له ارادتان. اراده شرعية وارادة كونية - [00:52:31](#)

فالعاشي يعصي الله عز وجل بارادته الكونية لا الشرعية تشارب الخمر يشرب الخمر بارادة الله الكونية والشرعية ولا يرضي لعباده

الكفر فلم يرضوا الله لنا الكفر ولا الفسق والذي يفعل الفسق لا يقهر الله. حاشاه سبحانه وتعالى عما يقول الكافرون علواً كبيراً -

00:52:57

وذكرنا لكم المناقشة التي حصلت في حضرة الصاحب ابن عباس بين القاضي عبد الجبار الهرجاني المعتزلي ومسحقي الإسرائيلي لما قال مبتدأ القاضي عبد الجبار نابزا باهل السنة قال سبحان من تنزه عن الفحشاء - 00:53:28

يعتقدون اننا لما نقول ان الله يخلق الشر اننا لا ننزعه عن الفحشاء قبحه الله فرد عليه ابو اسحاق فقال سبحان من لا يكون في ملکه الا ما يشاء فغضب القاضي عبد الجبار وقال اويشاء ربنا ان يوصى فقال له ابو اسحاق او ويعصى ربنا قهرا - 00:53:56
وكذلك الاعرابي عمرو بن عبيد المعتزلي. لما ربط بغيره على باب المسجد. ودخل المسجد فصل فخرج فرجع الى عمرو وكان التلاميذ من حوله الى عمرو ابن عبيد فقال له يا شيخ ادعوا الله ان يرد علي ضالك. فرفعه عمرو بن عبيد يدي وقال اللهم انك لم تشا ان تسرق - 00:54:24

ترددتها عليه. فقال الاعرابي بفطنة وبفطرة صحيحة. قال يا شيخ لا اريد دعائك قال لان الله على زعمك لم يشأ ان تسرق وسرقت فاخشى ان يشاء ان يعود البعير اذا - 00:54:53

نحن نعتقد ان الله ارادتان. هذه معايم عامة وامور كلية حول القدر عند اهل السنة والجماعة واما الطريق الاخير لهذا الحديث قال مسلم رحمة الله وحدثني حاججه الشاعر حدث عن يوسف محمد حدثنا المعتمر عن ابيه عن يحيى ابن يعمر عن ابن عمر - 00:55:17

عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم مسلم رحمة الله في المسند الصحيح نجمع الاحاديث ويسوّقها بترتيب فبدأ بروايات عن ابن عمر عن يحيى ابن عمر عن عبد الله بن بريدة ثم بدأ يوزع عن عبد الله بن بريدة فذكره عن اربعة عام - 00:55:51
عن كان مسعي عبد الله بن بريدة عن ثلاثة عن كافة وعن مطر عن عبدالله بن بريدة وعن عثمان بن غيث عن عبدالله في الطريق الاخير اراد ان يزيل تفرد عبدالله ابن بريدة - 00:56:24

اجتمع فيها عبدالله ابن بريدة ووالد المعتمر ابن سليمان ابن طرhan التيمي يعمر قال مسلم وحدثني حاجج الشاعر حدثنا يونس بن محمد حدثنا المعتمر والمُؤتمر هو ابن سليمان ابن فرمان التيمي - 00:56:55

عم يحيى ابن يعمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو حديثهم تأخر هذه الطريق وفي هذه اللحظة زاد فيها لفظة انفرد فيها المعتمر والمُؤتمر امام واسع الحفظ - 00:57:25

ولكن من دقة في عبارات ائمة الجرح والتعذيب وجهايبيتهم يجدوا انهم يصفونه بسعة حفظ ولكن هذا الحزن يعتريه ضعف ووهد فقال يحيى ابن سعيد القطار اذا حدثكم المعتمر بشيء - 00:57:51
فانه سيء الحفظ اذا حدثكم يحيى بن سعيد بشيء مع سعة حفظه اذا انفرد بشيء فينبغي ان ننتبه لها وقال ابن فراش وفسر اكثراً فقال يخطئ من حفظه - 00:58:21

واذا حدث من كتابه فهو ثقة اذا المعتمر ابن سليمان امام كبير واسع الحكم فمسلم في بعض الاحيان يقدمه وفي بعض الاحيان يؤخره وهل التقديم وهذا التأخير يصلح عليه قومه - 00:58:45

ما هو بعض شيئاً في الكتاب في هذا المسند الا بحجة وما تركت شيئاً الا بحجة. ليس هبلاً ولا عبث ان يقدم رواية للاخ رواية قد نجد رواية اخرى يكون المعتمر قد حدث فيها من كتابه فيقدمها. ان عرضت على سروة فيكون - 00:59:10

ولكن ان انفرد بأشياء فاننا في هذه الانفرادات هذه الانفرادات نحذر منها. هذا لفظ مجمل قال بنحو حديثهم الان نفصل المؤتمر وماذا قال فصل هذا اللفظ الامام الدرقطني رحمة الله في الجزء الثاني من سنته صفحة ميتين واثنين وثمانين - 00:59:30

اخراج الدارقطني رحمة الله من طريق اخر عن يونس ابن محمد عن المؤتمر ابن سليمان عن عن يحيى ابن يعمر قال قلت لابن عمر الاسناد هو هو ولكن ليس من طريق الحجاج ابن الشاعر. قال قلت لابن عمر يابا عبد الرحمن - 01:00:09
ان اقواماً يزعمون ان ليس قدر قال فهل عندنا منهم احد ابن عمر قال يحيى ابن يعمر يحيى من يعمر في هذه الرواية اعمي الحمير.

وما ذكره حميد وما ذكر انه جاء وظهر معقد - 01:00:41

قال حزب ابن عمر لان عمر يا ابا عبدالرحمن ان اقوى من يزعمون ليس قدر قال ابن عمر وهل عندنا من احد؟ قلت لا وهذا ينفي اما الصحابة كانوا في خير وعافية - 01:01:03

وهذا الدين لا يسمع الا لمن اتبع النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته. ولما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الفرقه وذكر ان الامة ستفترق قال كلها في النار. ولا يلزم من الوعيد بالنار انهم كفار - 01:01:26

قال ان واحدة يا رسول الله فلم يقم صلى الله عليه وسلم ما انا عليه وانما قال ما انا عليه اليوم واصحابي فالاتفاق الى فعل الاصحاب. والى ما كان عليه الاصحاب من الامور الضروريات في الدين - 01:01:47

ولا يعظم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الا صاحب دين وصاحب سنة ولا يطعن فيهم كما قال ابو زرعة رحمة الله الا زنديق ما في احد في ذاك الزمان كان في المدينة - 01:02:06

من يقول هذا الكلام وخلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما اخرجه مسلم بسنده في صحيحه عن عبد الله ابن عمر عن عبدالله بن عمرو قال قال صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من النبي الا كان حقا عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه - 01:02:29
ويذرهم شر ما يعلمونهم. وان امتكم هذه جعل عافيتها في اولها. اخرها بلاء حتى تجيء الفتنة فيررق بعضها بعضا المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف ثم تجيء الفتنة فيقول مؤمن هذه هذه - 01:02:47

وفرض حديثا طويلا نشاهد من؟ قوله صلى الله عليه وسلم وان امتكم هذه جعل عاصيتها في اولها. فالخير والبركة والعافية في الاول. وما كان دينا فيما مضى لم يبقى الا دينا فيما لحقت. وما لم يكن دينا فيما مضى. فلن يكون دينا فيما يأتي - 01:03:13

فهل عندنا منهم احد؟ قلت لا. قال فابلغهم عنى. اذا لقيتهم ان ابن عمر بري الى الله منك وانت منهم راء. سمعت عمر بن الخطاب قال واذا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس - 01:03:43

اذ جاءه رجل ليس عليه شحنة السفر ذكر هنا شحنة السفر. وليس من اهل البلد في الرواية السابقة نظر بعضاهم الى بعض. بدأوا يسألون هل تعرفونه؟ هذا غريب عن البلد. ويشترط في الغريب ان يكون معه. وان يكون - 01:04:04

وليس من اهل البلد يتخطى الرقاب حتى ورك الجلساء رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما يجلس احدنا في الصلاة ثم وضع يده على ركبتي رسول الله الحديث في مسلم ركبتيه الركبتين من؟ الركبتين هو - 01:04:25

ولكن الظاهر من سائر الالفاظ ومن باب شدة التعبئة على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه جلس كما يجلس احدنا في الصلاة ووضع رحمتي ركبتي نفسه. ثم تقدم ودنا من رسول الله فوضع يديه على ركبتي رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 01:04:57

وهذا جمع حصر بين الالفاظ. فاولا وضع ركبتيه على ركبتيه يديه على ركبتي نفسه. ثم يقى يدنا من رسول الله حتى وضع يديه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ يسأله ويداه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:05:17

في مواضع يده على ركبتيه يديه على ركبتيه ويداه على ركبتي رسول الله صلى الله عليه وسلم كدعاء بعضكم بعضا. هل يشعر هذا النقص؟ هل خطاب البشر يكلف به الملائكة - 01:05:37

ما اخطأ هو ملك في البشر يا محمد صلى الله عليه وسلم ما الاسلام؟ قال اسلام تشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وان تقييم الصلاة وتوبيخ الزكاة - 01:05:56

وتحج وتعتمر وتهج وتعتمرها وتغتسل وتعتمرها وتغسل من الجنابة جعله ايه؟ اركان الاسلام واتمام الهدوء جعله من اركان الاسلام فزاد تقصد مسلم ان يحلف هذا اللفظ. لانه بهذا اللفظ لو حط على يسار الطرق لوجدت ان معتمرا - 01:06:18

ولما قيل عن المعتمر انه روى من حفظه كما هو يهيب هذا الحديث اذا من حفظه وليس من كتابه. وتصوم رمضان. قال فان فعلت هذا فان فعلت هذا صار مسلم؟ قالوا نعم. قال صدقت. وذكر باقي الحديث. وقال في اخره. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم -

01:07:01

فطلبناه فلم نقدر عليه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تدرؤن من هذا قال جبريل اتاكم يعلمكم دينكم صحب عنه فوالذي اوصى خذه فخذه عنه. هو الذي نفسي بيده. ما اشدها علي. منذ - 01:07:26

لم يشد عليه الماء وهذا لفظ محفوظ. لانه بالتوافق السابقة يؤكد صحة هذا اللفظ وما حتى ولی قالت من يعق له هذا اسناد ثابت صحيح اخرجه ایها مسلم بهذا الاسناد - 01:07:50

من ادق الناس في الالفاظ. وهو من اعلن العلماء في العلل وكتابه العلل دقيق. ومسلم يقول والدار حكمي يقول احيانا اخرجنی من هذا الاسناد واحيانا اقول اخرجه بهذا اللفظ. واحيانا يقول - 01:08:16

اخرجه من غير الاسلام والله قال اخرجه بهذا الاسناد اي احمل المسلمين اللفظ وانما اكتفى بذكر الاسناد من خلال هذا العرض تبين لنا اشياء مبهرة في المتن نقرأ الحديث الثاني - 01:08:33

وهو في نفس الباب حديث ابی هریرة رضي الله تعالى عنه ثم ان شاء الله تعالى في درس قادم نتكلم على متن الحديث وبدأ بقراءة شرح الامام النووي على هذا الحديث ونعلق على شرحه - 01:09:00

رحمه الله تعالى نقرأ الان حديث ابی هریرة وهذا الحديث اخرجه ايضا البخاري مع مسلم. نقرأ حديث ابی هریرة. رضي الله عنه حدثنا ابو بکر ابی شيبة. علي صوتک - 01:09:20

جميعا عن ابی جنан عن ابی زعده فاجأه رجل فقال يا رسول الله وملائكته وكتابه ولقائه ورسوله وتومن بالبعث الاخر. قال قال الاسلام وتقیم الصلاة وتقیم الصلاة قال رسول الله - 01:09:44

قال يا رسول الله ما الساعة؟ قال عن اشرافها وادا يعني الله عليه وسلم ان الله علیم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم محمد بهذا الاسلام مثله والدته نکمل ان شاء الله تعالى التعليق على هذا الحديث - 01:10:44

ونرجع الى المتن بشيء من تفصیل وقراءة من کلام الامام النووي في الدرس القادم. وصلی الله وسلم وبارك على نبینا محمد وعلى الہ وصحابہ وسلم. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمین - 01:12:24

ایها الاحبة ان احسنا فمن الله وحده. وان اسأنا فمن عند انفسنا ولا ندعی الكمال. فالكمال لله وحده والعصمة لرسوله صلى الله عليه وسلم. فلا تتردد اخي الكريم في ارجاء المشكلة. مع تحيات - 01:12:41

بمدينة عمان الوحدات حي التغيير رجال التقوی حديثی معکم حول تأملات في ایة نقرأها دائمًا ودوما وهي بمثابة المنهج السليم والطريق القویم الذي انضبطها وضبط معناها قارئها وتأمل فيها فانه يستريح كثيرا - 01:13:01

من الخلافات الموجودة بين المسلمين هذه الايام فضلا عن الاضطراب وغيره الذي يقع فيه كثير من الشباب هذه الایة نقرأها دائمًا ولا تقبل لنا صلاة الا بها وهي قول الله عز وجل - 01:13:44

اهدنا الصراط المستقیم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين هذه الایات من اواخر الفاتحة اجعلوا المسلم یقف على الطريق المستقیم بحق ومن خلال الطريق المستقیم یستطیع ان یتعریف - 01:14:15

عن المنهج المنحرفة وعن الذين یتخبطون ویسیرون یمنة ویسرا یتقدون نحو شيء ما اليوم وغدا یخطئون من یسیر فيه وهكذا هذه الایة یذکرني بایة اخرى في كتاب الله عز وجل الا وهي قوله سبحانه - 01:14:53

کل هذه سبیلی ادعو الى الله على بصیرة انا ومن اتبعی تأملوا معی الوقفة الاولی وهذه الوقفة من لم یفهمها فضلا ان نطبقها سبیقی في ضیاع الى الابد تأملوا معی کیف انک - 01:15:34

تسأل ربک الصراط المستقیم اولا ومن ثم تبحث عن من یسیر فيه ثانیا اهدنا الصراط المستقیم اولا او لا الصراط ان تتعارف عليه وان تعلم حدوده ومن خصائصه وبعد ان تعرف الصراط - 01:16:09

تبحث عن اهله وقدیما قالوا اعرف الحق تعرف اهله فانت لن تستطیع معرفة المصیب من المخطئ والمحسن من المیسیء الا بعد ان تعرف الحق اولا اهدنا الصراط المستقیم انت تسأل ربک الصراط المستقیم عریا عن اهله - 01:16:37

لیس فيه احد انت ترید الصراط المستقیم بذات الطريق الصراط المستقیم وبعد ذلك من خلال السیر في هذا الصراط تعرف اهله

والجامع بين هذه الاية والآية الأخرى التي تلوتها على مسامعكم - [01:17:11](#)

وهي قول الله عز وجل قل هذه سببلي. هذا الاسلام هذه سببلي هذا الاسلام اعرف احكامه ومن ثم ادعو الى الله بعد ان اعرف الاسلام ادعو الى الله كل هذه سببلي. اذا اولا - [01:17:34](#)

معرفة السبيل وبعد ان تعرف السبيل تدعوا الى الله. والدعوة الى الله شاقة ولانها شاقة لا بد من معينين فيها ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني اذا تلتقي هذه الاية مع قول الله عز وجل اهدا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم - [01:18:02](#)

ما هو الصراط المستقيم هو الاسلام ولذا ثبت في صحيح السنة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بيده في التراب وحط خططا طويلا مستقيما وحط عن يمينه خطوطا قصيرة متعرجة - [01:18:30](#)

وحط عن شماليه خطوطا قصيرة متعرجة وقرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وان هذا صراطي وان هذا صراطي مستقيما. واشار الى الخط الطويل المستقيم. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرقونكم عن سببليه. وشارع الطرق المتعلقة - [01:18:56](#)

ثم قال صلى الله عليه وسلم على رأس كل طريق من طرق متعرجة شيطان يدعو اليها على رأس كل طريق شيطان يدعو اليها. وفي هذا اشارة الى التفرق الذي لا بد وان تقع فيه - [01:19:26](#)

امة المحمدية اخر الزمان وان وقعت في التفرق فان الرحمة انتزع منها ولذا قال الله عز وجل ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فاذا العرب تقول اكلت الرغيف الا بعضه. المأكول الرغيف والبعض والمتبقي - [01:19:47](#)

ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك فمن رحم ربك لا يختلفون من رحم ربك لا يختلفون. وعدم اختلافهم ينبي على انهم على منهج واحد. فما هو هذا المنهج وما هو هذا الصراط - [01:20:13](#)

الذى تسؤال ربك ان تسلكه دائمًا ودومًا. وما هي معالمه؟ وكيف يستطيع المسلم ان يقف عليه لا يشق عاقل ان اول اساسا من اسس هذا الصراط هو القرآن الكريم ولكن القرآن الكريم - [01:20:33](#)

حمل وجوه وقد تفهم بعض الآيات على اكثرا من معنى كما هو الفيصل في البت فيها؟ ها هو العادة تقليد فهو شعار المشركين الذي جعلهم يبتعدون ويتحدون عن دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:21:00](#)

فيما اخبر عنه القرآن الكريم انا وجدنا ابائنا على امة وانا على اثارهم لمهتدون. انا وجدنا ابائنا على امة ان على اثارهم لمقتدون لا هو العقل ام هو الذوق اما هو حديث النفس - [01:21:26](#)

ما يلقى في القلب ليس كل هذا ورحم الله الجنيد لما قال تناكت النكتة في قلبي فلا اقيم لها وزنا حتى يقوم شاهد عدل من الكتاب والسنة عليها النقطة اللي تبكت القلب وحديث النفس وما يسمح في البال - [01:21:46](#)

ويخطر في الخيال هذا لا يلتفت اليه الا بعد ان يعرض على منهج المسلم له منهج القرآن الكريم حاول بعض المعاصرین ان يفسره بما يناسب هذا الزمن اراد ان ينزل القرآن الكريم الى واقع الناس السيء - [01:22:11](#)

والا يرقى بالقرآن الى القواعد التي تظهر لنا ان شاء الله تعالى في درسنا هذا وخرجت معه نتائج عجيبة غريبة فكتب مثلا مصطفى محمود كتابه محاولة عصرية في تفسير القرآن الكريم - [01:22:37](#)

وذكر مثلا بالامس التي ذكرها في الكتاب ذكر تفسير قول الله عز وجل والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وفسرها بعقله ولم يلتفت الى تفسير رسول الله صلى الله عليه وسلم لها. فضل - [01:23:03](#)

وحملها معنى قد يصوغ لبعض المفتونين بالحضارة وبالعصرنة الموجودة ان جازت هذا التعبير ان جاز هذا التعبير فقال السارقة فاقطعوا ايديهما اي عن السرقة ان جاء السارق لولي الامر ويعطيه مالا في قطع يده عن السرقة - [01:23:25](#)

يعنيولي الامر لما يأتيه سارق يكافئه بالمال. يفضل الله يسهل عليك هذا معنى والسارقون والسارقة قطعوا ايديهما هذا ضلال وهذا الضلال من جنس ضلال العقلانيين السابقين العقلانيون السابقون ايضا وقعوا في ضلال بتحكيم عقولهم. فمثلا - [01:23:48](#)

عرفت عن المعتزلة مثلا فسروا قول الله عز وجل وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة قالوا الى هذه نعمة هذه جمعها لا الى ربها

ناظرة اي نعمة فيها ناظرة. وهذا طبعاً نحن هو الخطأ الاصل لو كان الامر كذلك لقليل متنظر - 01:24:09

ولم يقال ناظرة. لكن ايضاً هذا ضلال لانه حكموا عقولهم ونسوا حديث نبيهم وناسوا حديث نبيهم صلى الله عليه وسلم. وهكذا القبيانيون قالوا دعوا ان احمد فلان ميرزا نبي هو نبي - 01:24:35

والقرآن الكريم يطلق على محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين؟ قال نعم محمد خاتم النبيين لكن هو بمثابة الخاتم في اليد بالنسبة للنبياء فهو خاتمهم يعني هو احسنهم وافضلهم. لكن لا يعني ذلك انه لا نبي بعده - 01:25:01

هذا كله ضلال مما هذا الضلال لأنهم ابتعدوا عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم في النظر إلى النصوص العامة حمالة الوجوه لا يقطع فيها الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والا ما تواتر عليه الاصحاب من الفهم - 01:25:21

فإذا نقول من زعم انه يعتمد على القرآن فقط ضال مضل لأن السنة قاضية على الكتاب الكتاب الحمال وجوه السنة تقضي على جميع الوجوه وتحمل المعنى على وجه واحد وعلى معنى واحد - 01:25:47

الصراط المستقيم كتاب الله عز وجل مع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن السنة احياناً ايضاً حمالة بعض الناس يستدل بالسنة على امور كثيرة ولا اريد ان افصل - 01:26:10

وانما اريد ان امثل لا اريد ان افصل وانما اريد ان امثل بمسائل من مثل مثلاً مسألة المسألة الخلافية بين الفقهاء والتي الذي ينظر إليها بالمنهج السليم يعني يعلم الحق بيقين - 01:26:30

مثلاً مسألة ضرب الضرر مرمي النص البعض يستدل انه الفصل ما بين الحلال والحرام ضرب الدف فقال النبي صلى الله عليه وسلم جوز للناس ان يضربوا الدف نقول اخوازي كما قلنا - 01:26:51

ان الاعتماد على الكتاب من غير التفاتات الى السنة ضلال فكذلك الاعتماد على الكتاب والسنة من غير التفاتات الى تطبيق الصحابة وفهم الصحابة لعلوم النصوص ضلال ايضاً ضلال نقول الصحابة رضوان الله تعالى عليهم - 01:27:09

لما سمعوا هذا الحديث من نبيهم صلى الله عليه وسلم افهموه ام لم يفهموه هل نحن وسطنا منهم طبقوه طبقوه طبقوه اذا الاعتماد على مثل هذا الحديث في ان يضرب مثلاً الرجال الدفوف - 01:27:31

وليس الخطأ في المسألة. المسألة يسيرة. يعني من فعل ذلك لا يكفر. لكن خطأين في عدم وجود المنهج في فهم النصوص وانا الذي اريد ان اركز عليه ينبغي للمسلم لجميع المسلمين ان يكون عندهم منهج - 01:27:55

كيف يفهمون النصوص؟ ينبغي ان يكون بين ايديهم منهج لا يحيدون عنه. ويعرضون كل شيء عليه وينظرون في من صار في هذا الصراط فانه يسرون معه وينظرها عن هذا الصراط انه يبتعدون عنه امثالاً لاهدنا الصراط المستقيم اولاً ومن ثم صراط الذين - 01:28:11

انعمت علي كذلك مثلاً امام دار الهجرة ولما اختلف مالك وابو يوسف في الصاع كم هو؟ غضب الامام مالك. فجاء في اليوم التالي وببيده الصاع الذي كان فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال هذا هو الصاع - 01:28:37

هذا هو الصعل الذي كان يكب فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. الامام مالك ما خرج من المدينة ابداً وكان على دقة شديدة جداً في معرفة هدي الصحابة. وكان بعد - 01:28:57

الامور غضة طرية. كان هدي متواترثاً ولم يذكر ما يقول وانا اقول اضرب بس لضرب الدفه كتمثيل وتأصيل ولست معنياً بذلك المسألة. وانما انا امثل حتى نفهم المنهج. فيقول الامام مالك - 01:29:12

ما عرف عن الاصحاب عن صاحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يجتمعون في اعراسهم الا على الوليمة الا على الوليمة. فلم يكونوا يعرفون ضرب الكف بالكف ولا ضرب الكف بالدهن - 01:29:33

وانه لا يفعله الا المختنون من الرجال اذا الصحابة فهموا الحديث وطبقواه الصحابة فهموا الحديث وطبقواه طبقوه في ان في ان الرجال لا يجتمعون البتة الا على الوليمة وضرب الدفه الذي هو فصل بين الحلال والحرام - 01:29:48

كما طبقة الاصحاب وخاصة النساء وبالتالي النبي صلى الله عليه وسلم رأى جاريتين صغيرتين ليستا بمحنيتين. نظرتان يضربان دفي

على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه امزمار الشيطان في بيت رسول الله؟ فاقرره الرسول صلى الله عليه وسلم على قولهم الزهر الشيطان. لا اريد ان - 01:30:09

في بيان المسألة انا اريد ان ا ايضا اؤكد واقول انا اريد ان ابين منهج في ان الكتاب ينبغي ان يفهم على وفق السنة والسنّة ينبغي ان تفهم على وفق تطبيق الصحابة والتبعين لها مثلا - 01:30:33

الآن الناس الذي يعني لا اكادوا او لا خالوا احدا عاقلا فضلا يعني والاخوة جميعا ان شاء الله الحاضرين عقلاء ان يكابر ويقول انه الرقص الذي يفعله كثير من اهل الانحراف في هذا العصر انه مشروع - 01:30:55

ليس بمشروع وهذا امر مسلم عند كل العقلاء في هذا الزمن وبقيت فرقه تتاجر بالدين نسأل الله العافية يعني تفعل هذا الصنيع لاغراض وهو تخصها الان الناس الذين يمارسون هذا العمل - 01:31:18

الناس الذين يمارسون هذا العمل على ماذا يعتمدون على عموم النصوص ما اجلس قوم في مجلس ان لله ملائكة سياحين. يلتزمون حلق الذكر. الحلق هذا حلق بكر الناس الذكر عموماً كيف نعرف هذا صواب ام خطأ؟ نقول النبي صلى الله عليه وسلم رغم في

على عموم النصوص ما اجتمع قوم جالس الذكر فكيف فعلوا نفعل؟ وكيف فهموا - 01:31:56

كيف فعلوا نفعل؟ وكيف فهموا؟ نفهم ولذا اخواني تأملوا معي بعد هذا البيان قول رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بستني وسنة الخلفاء مهديين الراشدين من بعدي. عضوا عليها بالنواجد - 01:32:12

انتبهوا عليكم بستني وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعد عدوا عليها وضعوا تحت عليها خطين حمر عضوا عليهم ولا عضوا عليها؟ واحد ولا اثنين واحد عليكم بستني فاذا كانت سنتي حمالة لاربع خمس وجوه - 01:32:36

ممكنا الفعال تختلف فيها التفتوا الى تطبيق الصحابة وتطبيق الصحابة يقطع هذه الوجوه ويجعل الحق في هذه الوجوه الاربع مثلا واحدا بینا ظاهرا. ولله قال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:33:08

عليكم بستني وقال وسنة الخلفاء المهديين الراشدين من بعد عدوا عليهم تأملوا معی اياكم قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له - 01:33:26

الهدي ويتابع غير سبيل المؤمنين يوله ما تولى ونصله جهنم وسعت مصيره تأملوا معی الاية في غنية لو ان الله قال واقع الناس الان لأنهم لا يلتفتون بهذا المنهج كأنهم يقولون - 01:33:50

قول الله عز وجل ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدي نوليه ما تولى ونصله جهنم ويتابع غير سبيل المؤمنين بما يتبع غير سبيل المؤمنين ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدي ويتابع غير سبيل المؤمنين. اذا المؤمنين سبيل اتبعوا فيه رسولهم صلى الله - 01:34:13

وسلم فالتفت اليه يا عبدالله وعلى رأس المؤمنين الصحابة والتبعين بم يقول الصحابة والتبعين لانهم هم القرون المزكاة المشهود لها بالخير اذا الكتاب الاكتفاء به ضلال والسنّة ان كان يتحمل له وجوه النظر اليها فقط ضلال - 01:34:40

ولابد ان يلتفت الى التطبيق العملي للنصوص. ارأيتم الطالب في المدرسة ان اخذ القاعدة وما عمل عليها تمرينات لا يحسن تطبيق القاعدة التمرينات العملية التطبيقات التي قام بها صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم والتبعين - 01:35:04

اذا غض النظر عن بعض الصحابة وفهم التبعين وعن منهج الصحابة وعن منهج التبعين ضلال. ومن حفظ الله عز وجل لهذا الدين انه خف قوما برسول الله صلى الله عليه وسلم. ولذا قال الامام ابو زرعة الرازى رحمة الله من طعن في صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو زنديق - 01:35:26

ويقرر اهل العلم في ان الرجل ان طعن بجميع الاصحاب فهو كافر وهذا قول ما ينبغي لاعقل ان يحيد عنه لان الطعن في جميع الاصحاب هو في حقيقته طعن في القرآن الكريم - 01:35:53

كيف وصلنا القرآن الكريم عن طريق صحابة اذا اسقطنا الحلقة الاولى الصحابة كلهم الان مطعون فيهم فاذا هذا ليس كلامهم كلام الله

عز وجل فاذا الانسان لا يظهر عليه انه من اهل الدين - [01:36:11](#)
وانه من سمات المؤمنين الا ان نظر في هدي الاصحاب - [01:36:29](#)